

يوم الاربعاء  
٢٠ حزيران ١٩٤٥

## حقيقة العصر

جريدة اسبوعية مصورة لنشر مبدأ الاخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסימת אל-אמר - חתום שבועי

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY

تل اييب شارع مقفه اسرائيل روم ٢  
م. ب. ١٩٩ تلفون ٢٨٨٠  
תל-אביב, רחוב מקוה ישראל ٢  
טלפון 2880el-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str  
P.O.B. 199 Telephone. 3880

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٤٠ ملا  
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

## كلمتنا

## الخروج من القارة الأوروبية المسببة

الطريق الوحيدة لبقايا اليهود هناك

لندن ١٤ - فهم من مصادر رسمية ان سلطات الحلفاء لن تخرج اليهود الذين وجدوا في المعتقلات الانانية، على العودة الى بولونيا وتشيكوسلوفاكيا والنمسا والمجر. والسبب في ذلك ان منازل هؤلاء اليهود ووسائل معيشتهم قد هدمت هدمًا بانه، وليس بالامكان، في الاحوال السائدة الآن في أوروبا المبررة، إعادة اليهود الى هناك. لذلك سيغنون في ألمانيا الى ان يوجد حل لهم.

نرى ان على القراء العرب الاطلاع على الحقيقة الراهنة في أوروبا للحررة. ان الحكم النازي قد سعى مدة ست سنوات تقريباً الى هدم كيان اليهود في أوروبا هدمًا مطلقاً، فإذ القسم الكبير منهم في «معامل القتل» الخاصة، ثم دأب على تحويل املاك اليهود ومنازلهم وبيادتهم ومعاملهم، وكل ما لديهم من وسائل الارتزاق الى ايدي غير اليهود. وقد جرى هذا التحويل من يد الى يد وسجل في السجلات الرسمية، ثم نقل ما كان بالامكان نقله من محل الى آخر وهم جراً، حتى بات من الصعب على كل حكومة تريد إعادة الاملاك الى اصحابها الأصليين ان تفعل هذا. وحيث ان بقية اليهود قد اختفت في الاحراش والجبال الوعرة او حشدت في المعتقلات فلم يبق اي يهودي في بولونيا وتشيكوسلوفاكيا في السنين الاخيرة الخ.

وهكذا اعتاد غير اليهود في أوروبا على اعتبار املاك ومتاجر اليهود املاكهم الخاصة الخ. وعندما قرر الحلفاء أوروبا الفوها على حالة اقتصادية سيئة جداً، لا بل ان الجوع والبرد واللاؤة وما ماثلها تهدد الآن أوروبا. وهذا مما يؤثر تأثير هائل في نفوس أبناء أوروبا ويؤدي بهم الى اليأس البليغ، اضاف الى ذلك ضروب الدل السياسي والحيرة السياسية، التي تسود كثيراً من بلدان أوروبا المتهزمة او المهذمة او المشتبكة في معارك سياسية داخلية وخارجية مما (مثل اليونان وبولونيا...)، ثم من الواجب ان نذكر الشعور اللاسامي، الذي عمل النازيون منذ سنة ١٩٣٣ على بثه وترسيخه في النفوس في أوروبا، حتى اصبح قوة نفسانية عظيمة خلال الحرب. ان جميع هذه العوامل قد اوجدت في أوروبا الحاضرة حالة

اقتصادية ونفسانية مما تمنع عودة اليهود الى حياتهم السابقة. ومن المعروف انه حتى في فرنسا وبلجيا، حيث توجد حكومات تريد إعادة حقوق اليهود ارادة حقيقية زمنية، قد اصبحت حالة اليهود يائسة من الوجهة الاقتصادية والنفسانية، حتى فضل الكثيرون البقاء في المعتقلات بدل العودة الى منازلهم التي هدمت او سلبت او احتلها غير اليهود. وكل محاولة قانونية لاعادة منزل او متجر لصاحبه اليهودي في باريس مثلاً، تثير حركة عنائية من قبل غير اليهود وتؤدي الى مظاهرات واصطدامات الخ بين الجماهير والبوليس.

وكيف والحالة هذه يتصور ان يعود اليهود الى المحيط، الذي ساعد على ابادته اكرثية ابناء عائلاتهم الى ذلك المحيط، الذي يرى فيه اليهودي جارة مرتدياً ثياب ابنه او ابيه او اخيه المقتولين، او يرى اليهودي جارتة تلبس ثياب ابنه او ابنته

## الانتخابات في انكلترا

## حزب المحافظين

ايضاً تنظيم الطيران للذئ الدولي، وتظيم دولي لتوزيع الفحم في العالم، والاهتمام بمسألة المساكن الشعبية الخ. كما ان هؤلاء الشبان يقترحون بعض الاقتراحات بشأن الخدمات الاجتماعية. ولكنهم يدافعون كل الدفاع عن اصحاب الاموال ويعارضون تدخل الحكومة الجدي في المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي هي مفتاح الحركة الاقتصادية العامة. وغمّة قول بان الحزب لا يعتد بهذا الفريق عند اتخاذ قراراته، ولكن ادارة الحزب تؤيد دعايته قصد استفلالها في سبيل اكتساب

الاصوات فقط  
اما برنامج الحزب الرسمي في الانتخابات فهو: قوة كافية لادفاع عن الامبراطورية؟ توفير العمل للجميع؟

برن - ب - قرر مجلس مقاطعة غراديبتون في سويسرا اطلاق سراح الشاب اليهودي دافيد فرانكفورت الذي حكم عليه بالسجن المؤبد لقتله المر غوستوف رئيس الحزب النازي في سويسرا في سنة ١٩٣٦.

سيكون عدد النواب في مجلس النواب البريطاني للقبل ١٤٠ نائباً، اي زيادة ٢٥ نائباً على عددهم في المجلس الحالي، وذلك نتيجة تقسيم جديد لبعض مناطق الانتخابات. وسيشرح حزب المحافظين نحو ٦٠٠ مرشح، عدا بعض المناطق التي سترشح فيها الاحزاب الصغيرة المؤيدة للمحافظين. وقد استقال نحو ١٠٠ من النواب المحافظين بسبب الشيخوخة ولاسباب اخرى. وفي نية الحزب عدم ترشيح من تجاوز سن الخامسة والاربعين الا في احوال نادرة. وجدير بالتوبة ان ١٣ من ال ١٤٠ نائباً الذين قتلوا في الحرب الحالية كانوا من اعضاء هذا الحزب. وانتظم في بدء سنة ١٩٤٣ فريق من «الشبان» ضمن الحزب واخذ يسعى الى اجراء اصلاحات خاصة والى انهاء الحزب بوجه عام. ويقترح هذا الفريق تنفيذ مشاريع اصلاح كثيرة، منها تحسين حالة العمال في مناجم الفحم، وهذه كما هو معلوم، من مشاكل انكلترا الصناعية الموبسة. ومن مشاريعه

## عودة الاسرى الفلسطينيين



اب يماق ابنته بعد فراق دام خمس سنوات



الاسرى لدى وصولهم محطة اللد. (هآرتس)

## باب الطرائف والظرائف

## ثلاث نصائح

١) اذا اردت الا تضطرب ثناء الفناك خطبة على الجماهير، فراع القواعد الثلاث الآتية:

٢) اذا تكررت كيف تستهل خطابك وما هو ام من ذلك، كيف تختتمه، فالقسم الاوسط يأتي من تلقاء نفسه.

٣) اذا ما شعرت باضطراب وتبلبل فحذار ان تحاول الدعابة والتفكه، فالضحك لا يتلاءم مع الصوت المضطرب والركبتين المصطليكين؟

٤) واخيراً قل ما تفكر فيه وفكر فيما تقول.

خرجوا ليأتوا بالحصى  
فعدوا على قبر أثرى

ومن هذا القبيل ايضاً ما جرى في احدي الضواحي الإيطالية في هذه الحرب. ذلك ان فريقاً من الجنود خرجوا ليبحثوا عن حصى المطلوبة لهم لتسيب طريق عسكرية، وبينما كانوا يحفرون اذ بهم يعثرون على حجار كبيرة، ولما وصلوا الحفر وجدوا اصناماً مختلفة الحجم والشكل. لحال اخبروا رؤسهم بالامر فاجري تحقيق جين منه ان الجنود قد كشفوا كنزاً ثرياً غنياً، اذ تلك كانت مقبرة كبيرة تعد من اقدم القبور في العالم.

## الخطبة بعد الغداء

عندما دعي رئيس منيل الى القاء خطبة بعد حفلة غداء، روى الفكاهة التالية:

في عهد نيرون كان الرومانيون يملأون ساحة الكوليزيوم ليشهدوا كيف تقترس الاسود الضارية معتسقي الديانة المسيحية. وذات مرة امر نيرون بابقاء احد عشر اسداً بدون طعام اسبوعاً كاملاً، ثم اطلقها وهي على هذه الحالة على شاب مسيحي اراد الاقتصاص منه شر اقتصاص.

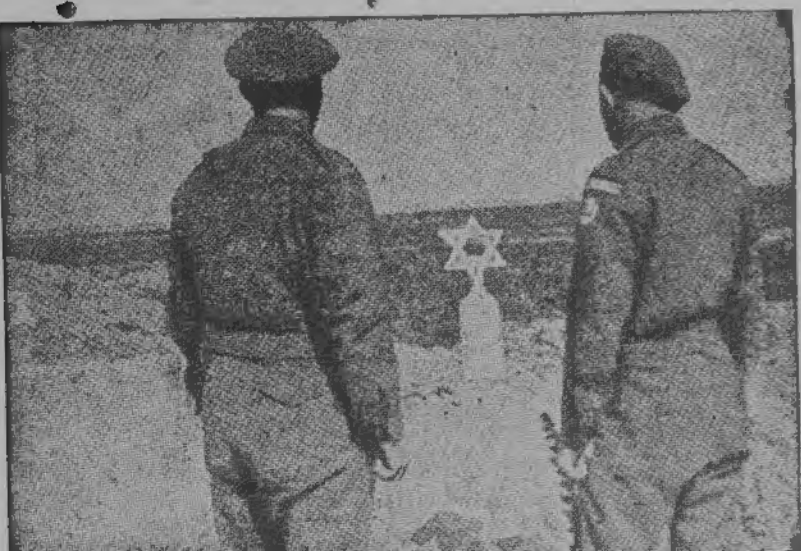
وفي اليوم للضروب اكتظمت ساحة الكوليزيوم بالمفرجين. ولما دخل الاسد الاول اضطرب القوم جميعاً، ولكن المسيحي اقترب بهدوء من الاسد واسرى اذنه شيئاً، فلم يكن من الاسد الا ان عاد على عقاله دون ان يمس المسيحي باذى. وتكرر ذات الامر مع ستة من الاسود التي اعتقت الاول. فاج للتفرجون لهذا الامر وطلبوا الاسترجاع ادراهمهم. عندئذ دعا نيرون الشاب المسيحي اليه وقال له: «اذا اخبرني كيف افلحت في تسكين الاسود فاني اصنع عنك.»

— الامر بسيط — اجاب المسيحي — اني همست في اذن كل من الاسود: «تذكر انك اذا ما اقترستني فيسرتب عليك القاء بضع كرات بعد الضداء...»

تثبيت قيمة النقد البريطاني؟ التأمين الاجتماعي؟ المحافظة على روابط الامبراطورية؟ عدم تدخل الدولة في المصالح الاقتصادية الخصوصية؟ الهدوء للارابة الاجارية.

ومحاول الحزب اجتذاب جماهير الناخبين بهذه الشعارات الخلابه.

وجدير بالذكر ان نحو ٧ ملايين من الناخبين سيتركون في هذه الانتخابات لأول مرة في حياتهم، لاث الانتخابات السابقة جرت منذ ١٠ سنوات.



احد اضرة الجنود اليهود في القبرة العسكرية في ايطاليا.



## ارنست بيغين - زعيم عمالي كبير

### ابن الشعب

في التاريخ القديم والحديث امثلة عدة لعطاء ونوايا وزعماء نشأوا في اوساط الفقر والسكنة ، ثم خرجوا الى معترك الحياة في سن باكرة غير مزودين بالعلم ولا بالمال ، ولكنهم بفضل ذكائهم وجددهم الشخصي ترقوا في سلم الحياة حتى بلغوا القنوة . واذا صح هذا الامر فها احرار ان يصح فيا يتعلق بزعماء الحركة العمالية ان من اوساط الشعب السكاح الذي يعاني فساد النظام الاجتماعي وتنازع الاستغلال الشين ، ينشأ زعماء الحركة العمالية الذين يكافحون لقلب هذا النظام واصلاحه .

ومن هذا الفريق ارنست بيغين ، احد اقاصم حزب العمال في انكلترا .



يو بولد - ملك بلجيكا الذي قرر اخيراً العودة الى بلاده على رغم المعارضة القوية له.

نشأ بيغين في عائلة فقيرة جداً . وقد توفي والده وهو لا يزال في سن التاسعة ، فاضطر الفلام الى خوض معترك الحياة في تلك السن المبكرة واشتغل خادماً لدى احد المزارعين . واتفق ان كان ذلك المزارع الشيخ شبه اعمى ، ولذا فرض على الفلام النفس الذي تعلم القراءة والكتابة في المدرسة القروية ، وهكذا ان يقرأ له الجريدة كل يوم . وهكذا اتاح لبيغين الاطلاع على الشؤون السياسية منذ حداثة سنه . ثم ترك الزراعة واشتغل حوزياً في مدينة بريستول . وفي ذلك الحين انضم الى النقابة المهنية وتجنب الى بين تيليت ، احد زعماء الحركة العمالية . وقد تنقل بيغين في شتى الاعمال ، وعانى مضى الفقر والموز وشقاء الاستغلال من قبل اصحاب العمل . وفي تلك الايام نصح لديه الادراك القوي الراسخ بان في وسع العمال انشاء نظام اجتماعي لائق ، اذا كانوا على استعداد لاخت هذه المهمة على عاتقهم وتنظيم صفوفهم وتوحيد كلمتهم للكفاح . وبدأ ارنست بيغين يصرح بأرائه هذه وخطب في زملائه واخوانه ، لا بل انه اخذ يطوف على القرى النائية يخطب ويشرح هذه الآراء ويحث العمال على التنظيم .

### وزير العمل

في سنة ١٩٤٠ ، عندما كانت بريطانيا لا تزال تحت تأثير هزيمة دونكيرك ، دعي بيغين ، وكان آنذاك في

## اختراعات هذه الحرب

- ١- تصاميم شفاقة للطائرات والسفن والبيوت ، بحيث يمكن رؤية تفاصيل التفتاحات الداخلية .
- ٢- آلات اذاعة شفاقة .
- ٣- التركيب الكيميائي المعروف باسم «د. د. ت» . احدى الوسائل الناجعة لمكافحة الحشرات ولا سيما تلك التي تسبب داء الملاريا والتيفوئيد .
- ٤- عملية كيميائية تجعل الخشب الطري - صلباً لاجل الصناعة .
- ٥- التطور العظيم الذي حدث في العمليات الجراحية ولا سيما تلك العمليات التي تصلح التشوهات التي تحدث في السجود . وهذه العمليات تنجز كما هو معروف باقتطاع خليات حية لحم الشخص للشوه من مكان آخر في الجسم ، ثم تركيبها في المكان الشوه بصورة فنية بحيث يبدو كأنه في حالته الطبيعية . وهذه العمليات بلغت درجة من الاتقان اصبح بعدها لا يشعر قط بان هناك ترقيعاً اصطناعياً .
- ٦- استعمال الاشعة البنفسجية لتطهير الهواء من الجراثيم التي تنتشر الامراض .
- ٧- القنبلة الطائرة والقنابل الصاروخية التي يمكن استعمالها في ايام السلم .
- ٨- الطائرة المعروفة بالهليكوبتر .
- ٩- القلاع الطائرة التي يمكن استعمالها بعد الحرب لنقل المسافرين .

سن ال ٥٩ ، الى تسن وزارة العمل : مهمة ذات مسؤولية عظيمة ومشاق كبيرة . فقد فرض على بيغين تجنيد جميع القوى للتصوفرة في بريطانيا العظمى وتنظيمها بحيث تؤدي اقصى ما يمكن لاجل الجهود الحربية . وكان بحكم منصبه مضطراً الى اصدار قوانين صارمة وفرض رقابة شديدة ، ولكن ما يثير الاعجاب كونه نجح رغم هذا في المحافظة على الاصول الديمقراطية في الصناعة والعمل . فهو لم يكن ليصدر قوانين جديدة دون ان يستشير العمال واصحاب العمل سابقاً . واذا كان قد اصدر قانوناً يمنع الاضراب اثناء الحرب ، فقد اجري مقابل ذلك تسهيلات تذكر على اصول التحكم . وبالإجمال كان بيغين يجهد طاقته في ان

## «رجال العجائب»

خصومة وما يشبه ذلك . الا ان هناك عشرة اشخاص لا يدعون الا عندما يكون العمل عفوفاً باخطار جدية . وهؤلاء بالرغم من اهمية الادوار التي يلعبونها ، مجهولون لا تذكر اسماءهم ولا تنشر صورهم ، لا بل ان احداً لا يعلم حتى بوجودهم . وهم في الغالب شبان طويلاً القامة مقننوا المضلات . وفي سنة ١٩٣٨ وقطعت شركة التأمين اللندنية «لويديس» بان تمنحهم شروط تأمين خاصة نظراً لخطورة مهنتهم . ومن البديهي انه يطلب من «رجال العجائب» ان يكونوا اصحاء الجسم ، نشيطي الحركة ، جريئين ، لا يعرفون للكلمة «مستحيل» معنى . والادوار التي يقومون بها شتى مختلفة ، فهم يقومون مقام البطل او البطلة او الشقي للجرم او الضحية . فهم الذين يعرفهم امواج البحر في اتساع هبوب العواصف وغرق السفن ، وهم الذين «يقبضون» في الطوارئ ، وهم الذين يفوضون الى اعماق البحار ، الخ .. ولعل اكثر «العجائب» قدماً وتأثيراً في نفوس المشاهدين القفز من سطح نايبة عالية اثناء احتراقها . وتوضع في مثل هذه الحال آلة تصوير على السطح كما تفرش على الارض شبكة غير مرئية ليقع فوقها القافزون . وهناك انواع مختلفة للقفزة من الماء متفاوت في درجة خطورتها . والعمل النموذجي الثاني للآلوف هو «الاندساس» تحت عجلات السيارات . وفي هذه الحال يعين المدير للمكان الذي يجب ان تصطدم فيه السيارة وتتهشم . وقبل العمل يتشاور المصورون والهندسون و «رجال العجائب» ويضعون الخطط كلقواد العسكريين قبل شن معركة . ولا شك ان هذه الاعمال التي يؤديها «رجال العجائب» تخف بها اخطار تكون في بعض الاحيان ذات اهمية تذكر . ولذلك تحدث احياناً طوارئ يدفع منها «رجال العجائب» ثمناً غالياً وقد تخلف فيهم عاهة دائمة او تطرحهم عدة اشهر في سرير المرض ، هذا عدا كونها تؤدي بحياتهم احياناً .

«رجال العجائب» - اصطلاح يطلق في مدينة السينا هوليبود على الشخص الذي يوب مناب مثل مشهور ، عندما يقتضي دور هذا الاخير اداء عمل عفوف بالخطر ، كالقفز من طائرة ، او الحرب من بيت تلمحه الثيران ، او المهبوط بدراجة نارية من قمة صخرة نائمة ، او الفوص الى اعماق البحر . وقد اتفق اكثر من مرة ان ممثلين دائمي الصيت طلبوا اداء مثل هذه الاعمال غير مبالين بما تتطلبه من مجازفة وفسامة ، ولكن شركات السينا لم تسمح لهم بذلك اذ ان حياتهم «أعني» من ان يجازف بها . لاجل هذا مست الحاجة الى «رجال العجائب» الذي تدرب على هذه المهنة بصورة خاصة . والثيرب ان «رجال العجائب» ، اولئك الابطال الذين يؤدون اعمالاً جريئة ببسالة فائقة ، هم ابطال مجهولون لا يرد ذكر اسماءهم على اعمدة الجرائد ولا على السنة الصحفيين او مديري شركات السينا . والسبب مفهوم : ان هوليبود لا يروقها ان يعلم الجمهور بان اعمال البطولة الخارقة التي تتبرعها به ودعشته ، لم يتم بها المثلون للحيث الشهورون بل سوام من عامة الناس . لقد كتب الشيء الكثير عن الحيل والخدع الفنية التي يتوسل بها مغررجو الافلام لايهام الناظر بان ثمة قفزات خطيرة او عبارات نارية الخ .. وفصلاً فان تشيراً في مجرى حركة الآلة المصورة يمكن لاحداث مناظر وهمية اصطناعية . ولكن اذا اريد ان يحدث للشهد اثرأ قوياً حقيقياً في نفوس الناظرين ، فلا مناص من احداث الاعجاب واستخدام «رجال العجائب» الحقيقيين . ولهذا في الافلام الكبيرة تنفذ اعمال البطولة والمغامرات العجيبة ليس بواسطة وسائل مصطنعة بل بواسطة اشخاص مدربين تدريباً خاصاً لهذا الغرض . يوجد اليوم ما ينيف عن مائة من «رجال العجائب» في هوليبود ، يقوم قسم منهم باعمال عرضية كالقفز من الاسطحة او الوقوع ضحية طوارئ او



بالاس كان الشعار V (اول حرف كلمة النصر (Victory) اما اليوم فالشعار هو V ايضاً ولكنه اول حرف كلمة (Veto) فيتو ، اي منع الدول الكبيرة الدول الصغيرة من التدخل في حل مشاكل العالم : (الرسم الكاريكاتوري ا. نابوت)

## السياسة في اسبوع

الولايات المتحدة لتجديد بناء اجزاء روسيا التي تهدمت خلال الحرب .

### سان فرانسيسكو

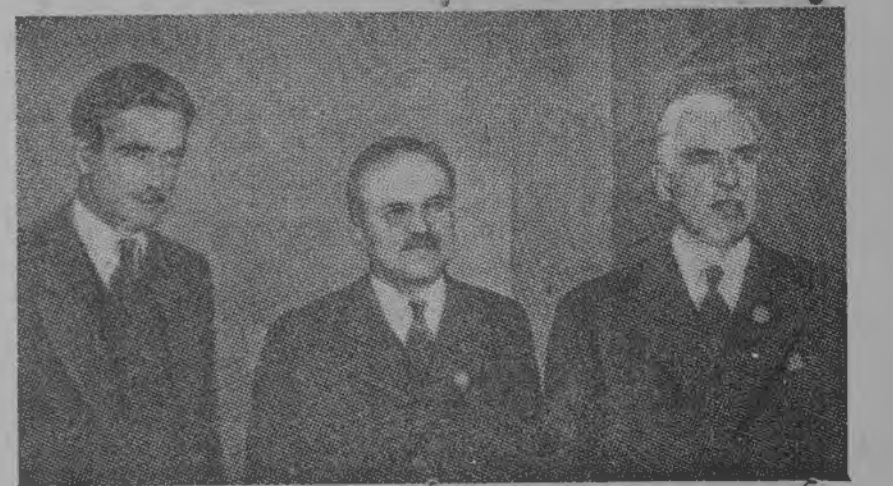
نشبت ازمة جديدة في المؤتمر بعد ان رفضت روسيا قرارات اللجنة بشأن منح صلاحية اوسع للاجتماع العام (اي اللام الصغيرة والمتوسطة) . وتبذل الساعي لاجاد حل لهذه الازمة ، التي تؤجل انتهاء المؤتمر .

### سوريا ولبنان

حدثت مؤخراً الى حد ما لهجة الاقوال والقائلات بين فرنسا وبريطانيا . وبديهي ان فرنسا ترفض رفضاً باتاً الانسحاب من هذين القطرين حسب طلبات مجلس جامعة الدول العربية وحكومتي سوريا ولبنان . وقد صرح المستر تشرشل من جديد بان بريطانيا لا تقصد الحلول محل فرنسا واتخاذ سوريا ولبنان قاعدتين لها ، بل ان بريطانيا تؤيد حقوق فرنسا المعقولة ، ولكنها ترفض الاقتراح الفرنسي بشأن المؤتمر الخاص وتصر على اجراء محادثات بين بريطانيا وفرنسا باشتراك الولايات المتحدة ، ثم الاستشارة بسوريا ولبنان . وقد ارسل الرئيس ترومان دعوة دودية الى الجنرال ديغول لزيارته في واشنطن .

### محكمة ١٥ بولونيا

بدأت في موسكو محاكمة ١٥ من زعماء البولونيين ، الذين حاربوا الالمان من الكين ولكنهم في الوقت نفسه - حسب التهمة - استمدوا لماربة روسيا ،



وزراء الخارجية الثلاثة الذين يرجحون كفة السياسة في العالم بان فرنسيسكو : ايدن ، مولوتوف ، وستيفانوف وقد اخذتهم هذه الصورة قبل مفادرة ايدن ومولوتوف المؤتمر .

### تبدد غيوم

استمر في الاسبوع التصرم التحسن في سير الشؤون الدولية ، الذي اشرنا اليه في العدد السابق . ويظهر ان هاري هوبكينس ، رسول الرئيس ترومان الخاص الى ستالين ، قد نجح في مهمته ، ولا سيما فيما يتعلق بمشكلة بولونيا الموبصة . وسيعقد في هذه الايام مؤتمر في موسكو باشتراك ممثلي احزاب بولونية مختلفة ، الوجوديين الآن في بولونيا او في لندن ، في سبيل انتهاء الازمة وانشاء حكومة بولونية موحدة تعترف بها جميع الدول . وبديهي ان هذه الحكومة ستكون حكومة ايسارية ، اي مؤلفة من احزاب الشيوعيين والاشتراكيين والفلاحين ، التي تؤيد السياسة الودية ازاء روسيا .

وقد تمعن في محادثات هوبكينس وستالين ايضاً ميخايل اجتاج ثلاثة الرؤساء (ستالين وتشرشل وترومان) في شهر تموز القبل في مكان ما في أوروبا (ن. برلين ؟) ويقال ان هذا الاجتماع سيكون مؤتمر الصلح الحقيقي للحرب الأوروبية الأخيرة ، وان الأمم المتحدة ستصادق بعدئذ على قراراته . ومن الجدير بالذكر ان هذا الاجتماع سيبت في مطالب روسيا بشأن مضايق الدردنيل ايضاً . غير ان اهم مادة لمباحث هذا الاجتماع ستكون : معاهدة عسكرية ثلاثية ثابتة لضمان السلام في العالم .

وكان من نتائج المحادثات الأخيرة في موسكو ان روسيا ستال في المستقبل ايضاً مساعدة كبيرة من



## العمل والعمال

### دخل المستدروت

بلغت الرسوم التي دفعها أعضاء المستدروت خلال سنة ١٩٤٤ لغزينة المستدروت نيفاً وملياراً ج. ف. والرسوم موحدة، أي أن كل عضو يدفع لوكالة جباية واحدة رسمًا موحداً يشتمل على رسوم صندوق للرؤى ودائرة التفتيش ودائرة التنظيم الخ. وتعين الرسوم بموجب الخطة التدريجية أي تبعاً للاجرة والراتب. أما التمتع بخدمات صندوق الرضى وبسائر الحقوق التي تنجم عن العضوية في المستدروت فمماة أي

بدون تمييز بين العضو الذي يدفع جزيئاً في الشهر وبين ذلك الذي يدفع بضعة قروش فقط. والاشتراك في صندوق الرضى واجب على كل عضو.

وكان دخل المستدروت اوقطها من ارباح مؤسساتها الاقتصادية العامة في تلك السنة، نحو ١٢٥٠٠٠ ج.ف. وتقدر قيمة الاموال للوظيفة في جميع مشاريع المستدروت الاقتصادية، والصناعية، والزراعية الخ بنحو ١٨ مليوناً من الجنيئات.

### حالة العمال

تفيد ارقام دائرة الاحصاء التابعة للمستدروت، ان حالة العمل في الصناعة في الاشهر الاولى لسنة ١٩٤٥، لا تزال حسنة، ثابتة. فاذا قيست تلك الاشهر بما يماثلها في بدء سنة ١٩٤٤، واذا فرضنا ان المقياس كان حينئذ ١٠٠، فانه في بدء السنة الحالية بلغ بين ٢١٨ و ٢٢٠. واذا اخذنا رقم ١٧٥ مقياساً لاعداد العمال في كانون الاول عام ١٩٤٤، فانه اصبح في كانون الثاني عام ١٩٤٥ - ١٨٠، وفي شباط - ١٨٢.

اما في الاشهر الاخيرة فقد تغيرت وبهذه المناسبة نسأل جريدة «الاتحاد»:

ما هي تلك الصحيفة اليهودية «التي نشرت خبراً مفاده ان عدد العمال اليهود العاطلين عن العمل الان هو ٦٠٠٠ عامل»؟!

### بين الشيعين

## في يوم النصر بدمشق

احتفلت دمشق كسائر بلاد العالم التي تفرغ عليها اعلام الحلفاء يوم النصر احتفالاً رائعاً، لكن نفرًا من اعداء الحرية والاستقلال الذين آلمهم هذا النصر، ابوا الا ان يشنوها حرباً طائفية شعواء. كادت تغلب على ما لا يحمد عقباه لو لا ان تداركها العقلاء.

لقد جرت مشادة عادية بين بعض الشباب المسلمين وبين بعض الشبان اليهود في حي اليهود نفسه، تحولت الى اشتباك دام اسفر عن ثلاثة جرحى من اليهود احدثهم جراحه بليغة.

ولم يعد امام وجهاء الطائفة الا الاتصال بالمراجع المختصة والبحث معها لمعالجة الموقف، وبعد اجتماعات ومباحثات وغيرة على الصلحة الوطنية المشتركة واظهاراً للحقيقة المشوهة، توجه زعماء حي الشاغور للملاقاة لحي اليهود الى مدرسة

الايانس حيث عقدوا اجتماعاً تهيئياً مع وجهاء وشباب اليهود، لاحتلال السلام محل الخصام، ثم ذهب وفدان منهم لابلاغ ذلك الى المراجع الرسمية.

وفي اليوم التالي وزعت بطاقات الدعوة على زعماء الاحياء وعلماؤها ووجهائها وشبابها لعدد اجتماع كبير خاص في الشاغور تحت رعاية مدير الشرطة لازالة سوء التفاهم بين الطائفتين الاسلامية واليهودية.

افتتح الاجتماع بعد حضور سعادة مدير الشرطة الدكتور عبد الكريم العائدي ببعض آي الذكر الحكيم، ثم تكلم الشيخ عبد الشريفي، معسداً مزاي الدين الاسلامي الخفيف في حثه على المحبة والوفاق بين الناس جميعاً.

ثم تكلم الاستاذ مبارك رئيس جمعية شباب محمد في دمشق، فجاد في التعبير عن ضرورة التحاب والتقارب بين



اطفال جيباع - من ضحايا الاحتلال الياباني لجزر الفيليبين

### التدخين في المطر

اوجد احدهم مادة كيميائية خاصة اذا دهن بها ورق السجائر لا يخرقه الماء بعد هذا بحيث يستطيع التدخين اثناء هطول الامطار. والى الآن يقتصر استهلاك هذا النوع من السجائر على رجال الجيش.

وللادة الكيميائية لا طعم لها ولا رائحة، ولذا فهو لا يؤثر قط في جودة السجارة.



حق الاطفال اليابانيين «يستمدون» للتسلط على آسيا.

### يوسف داود فارحي

الملي فكان عهده في الرئاسة من أزهى المهور واكثرها نفعاً ونجاحاً. كذلك تولى رئاسة مجلس «ني بريت» للشهود باعماله الخيرية عدة سنوات كان فيها مثال لجد والاجتهاد، فارتقى المنصب في ايامه وازدهر وانتشرت اعماله الطيبة. ثم انتخب عضواً في الجمع العلمي الافرنسي ولجنة الفحوص في المدرسة العلمانية لمقدرته العلمية الواسعة.

كان شديد العناية بتنظيم المحكة الدينية ورفع مستواها الى المرتبة اللاحقة بها. وكان رحمه الله شديد العناية باللغة العربية يصرف كثيراً من اوقاته للتعلم بدراسة ومطالعة كتب اشهر الكتاب فيها. واخيراً انتخبه تجار البلدة لعضوية لجنة ضريبة ارباح الحرب حيث كانوا يستمدون على آرائه الصائبة وافكاره العالية. رحمه الله رحمة واسعة والمهم ذويه ومعارفه وعموم آل فارحي نعمة الصبر. (عن «العالم الاسرائيلي»)

عيشة آمنة هنيئة في القصر العظيم الذي كان قد ابتاعه منذ قريب روبرت لاي، زعيم جبهة العمل الالماني، الذي انتشر اخيراً، بواسطة صديقه فراز بورسمان.

ابناء الوطن الواحد. وبعد ان شرح بعض الآيات الكريمة التي تنهي عن التنكر وتأمر بالمعروف قال: اعلما ان محمداً عليه السلام قال: للمسلم من سلم الناس من يده ولسانه ولم يقل للمسلم من سلم المسلمون فقط من يده ولسانه، ومعنى هذا ان محمداً عليه السلام منع الاذى والتعدي على غير المسلمين. ثم طلب ان تتضمن للساعي لابعاد الفتن الحديث عن النصب والعمل على تربيته تربية وطنية صحيحة خالية من شوائب النصب والدم.

ثم تكلم الاستاذ الشيخ عبدالرؤف ابو طوق عن دعوة المسلمين الى نبذ الاساسيين الذين يثرون التسمعات الطائفية ليفسحوا المجال للقضاء على استقلال البلاد.

اما عن الطائفة الاسرائيلية فقد تكلم الوجه المعروف السيد الياس مزراحي والدكتور الامع السيد وحيد مزراحي بما يناسب المقام، فقوبل بالهتاف الحار. فنحن نشكر الحكومة الرشيدة على موقفها الحازم سواء في دمشق او حلب، حيث سري التهديد والربح دون ان يحدث اي حادث مؤلم والحمد لله. (عن مجلة «العالم الاسرائيلي» البيروتية)

روعت الطائفة الاسرائيلية في بيروت بفقد حميدها الجليل المرحوم يوسف داود فارحي، أبرز شخصية في الطائفة. كان رحمه الله من الادفة الثيرة والعقول الفكرة يصرف جميع قواه لخدمة قومه، تغلب في مناصب عديدة واختارته الطائفة لكثير من المهام الحيوية فيها. وقد انتخبته الطائفة لرئاسة المجلس حسب التقاليد الدولية.

ومنذ عام اخبرني الجنرال آرتورو راوسون، زعيم حركة انقلاب الجيش الارجنطيني التي انتهت بخلع الحكومة المدنية، بان ٧٥٠.٠٠٠.٠٠٠ دولار قد اودعها الزعماء الالماني في الارجنطين وحدها. وليس بعيد ان يكون ذلك المبلغ قد تضاعف الآن.

ويسلم وكلاء الولايات المتحدة المخصون في شئون الاقتصاد الحربي ان جيرنج قد باع اخيراً مؤسسة لصنع الذخيرة كان يملكها في الارجنطين الى الحكومة لارجنتينية مقابل خمسة ملايين دولار وكان جيرنج يأمل - في حالة فراره من لاسر - ان يطالب بثروته تلك، ويميش

الارجنتين، كنت خلالها «الامريكي» الوحيد الذي التحق عفوًا بالجامعة السرية الحفية المناهضة للنازية، وهي جماعة انتشرت سرًا حتى تغلغت في مختلف نواحي الاقتصاد الارجنطيني. ولقد عدت من هذه المصادر نفسها ان جوزيف جيباز قد هرب اخيراً ١٩٨٥.٠٠٠ دولار الى الارجنطين، واودعها صندوق الامانات في احد مصارف بونس ايرس، وبذلك اضاف مبلغاً جسيماً الى الاموال التي سبق ان هربها الى الارجنطين.

هذا في حين ان هيرمان جيرنج قد اودع كما تؤكد المصادر الاكيدة مبلغ ٢٥ مليون دولار في الارجنطين. ولقد اكد لي مصرفي ارجنطيني ان جانباً عظيماً من ثروة جيرنج قد حوله بنك درسدن برلين، في السنة الواقعة بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٤ الى بنك سويسرا الذي ارسله بسدوره الى بونس ايرس.

وللعرف في الوقت الحالي ان الارصدة السويسرية المودعة في الولايات المتحدة، قد صدرتها الخزنة الامريكية، ووعدت باطلاقها متى قام الدليل الاكيد على انها ليست ملكاً لأي من كبار مجرمي الحرب. وتقول مصادر الحلفاء ان الاموال الالمانية تهرب عن طريق الحفائظ الدبلوماسية السويسرية، بدون معرفة الحكومة السويسرية، لان فتحها ممنوع

النازيون مدة عدة سنوات يهربونها الى البلاد الاجنبية، وخاصة الى الارجنطين، لكي يستخفوها في حالة اندحارهم وهزيمتهم. واقصد تزايد الآث تهريب الثروات النازية المحرام حتى بلغت حداً جنونياً.

ولقد تأكد لدينا ان رؤوس الاموال الالمانية والاموال الخاصة لزعماء النازيين، تتدفق منذ آن طويل على بونس ايرس وبنا ونيويورك عن طريق اسبانيا وسويسرا. وقد وصلت بعض الاموال الى بونس ايرس لأن الحكومة السويسرية تسمح لرجال المصارف فيها باستخدام الحقيقة الدبلوماسية في نقل رسائلها الهامة. كذلك نقلت الاموال النازية الى مصارف امريكا الجنوبية (بما في ذلك فروع المصارف الامريكية والبريطانية هناك) عن طريق المصارف السويسرية، التي لاتسير حقيقة ملكية الاموال التي تقبل نقلها الى الخارج. ولقد صارحي احد الوكلاء الروس في بونس ايرس بان مساعدة السويسريين على تهريب مجرمي الحرب، ونقل رؤوس اموالهم الى بلاد اجنبية، كانا من بين الاسباب التي دعت روسيا الى الامتناع عن حضور مؤتمر الطيران الدولي الذي عقد اخيراً في شيكاغو، نظراً لوجود مندوبين لسويسرا واسبانيا والبرتغال. ولقد انفتحت خمسة عشر شهراً في

## كيف خبأ زعماء النازية

### الاموال المنهوبة استعداداً للهزيمة

في هذا المقال وصف رائع صادق لما كان كبار مجرمي الحرب الالماني يهربونه من ثقل ثرواتهم الى الارجنطين، تمهيداً لانقاذهم الى تلك البلاد، بمجرد هزيمتهم في هذه الحرب.

في ليلة حالكة الجلباب منذ ثمانية عشر شهراً خلت، طافت غواصة الالمانية في هدوء واطمئنان على سطح اليم، تجاه ساحل الارجنطين، على مقربة من «مارديل بلاتا». وكان على مسافة غير بعيدة منها زورق شحن تملكه شركة ملاحة «ديلفينو» المحورية في بونس ايرس، لتتولى نقل اربعين صندوقاً كبيراً، تحتوي على غنائم الحرب التي تقدر قيمتها بملايين الدولارات، لكي تحفظ في مكان حرز امين في الارجنطين باسم هيرمان جيرنج وجوزيف جيباز وجواكيم فون رينتروب، وسوام من كبار زعماء النازية.

ولم تكن هذه الغنيمة سوى جانب هزيل من الغنائم والاسلاب التي شرع



فائد اسطول القلاع الطائرة الجنرال لاي (في فة سيجارة) يعطى تعليمات للضباط والجنرال لاي هو الذي ينفذ خطة تدمير مدى اليابان الصناعية الرئيسية.



الجنرال الأوستري بليسي (من اليمين) يصافح الجنرال الاميركي كيني بعد ان قلده وساماً من قبل الحكومة البريطانية



# البستاني العجيب

للدكتورة م. داني

— ١٧ —



ووفرة عصيرها وجودة طعمها وطيب رائحتها.

وعلى هذه الطريقة وبذات الجهود وطول الأناة استطاع انتاج انواع ممتازة فاخرة من التفاح والكرز والاجاص والفراجل والدراق الخ.

الا انه لم يقصر جهوده على الفواكه فقط، بل كرس قسماً كبيراً من اوقاته لتحسين انواع الخضروات أيضاً. وكان اول ما بدأ فيه في هذا الميدان، تحسين نبات الحمص. والحمص المعروف باسم «بوربانك ايسون» يعد اليوم الله الانواع واطيبها طعماً في كاليفورنيا. الى جانب ذلك قضى بوربانك ٢٥ عاماً في انتاج انواع ممتازة من الذرة والبندورة والفاصوليا وغيرها من الخضار.

وقد اهتم اهتماماً خاصاً أيضاً بتحسين انواع الزهور، وبذل في سبيل ذلك جهوداً غير قليلة. ومن البديهي ان هذا العمل لم يدر عليه ارباحاً مادية كبيرة، الا انه كان يعتقد بان الفذة المتوبة السامية التي يشمر بها المرء لذن مشاهدته زهوراً رائعة الشكل عبقرة الشذا، تفوق كثيراً كل لغة مادية اخرى.

وتمت زهور عديدة بديعة للنظر معروفة بكونها نتيجة اعماله واجتهاده المتواصلة، من ذلك عشرات انواع الزنبق والزرعى والورد وغيرها التي يفضلها وغفل جهوده بلغت ما هي عليه الآن.

ومما لفت اهتمام بوربانك أيضاً ضرورة العناية بمختلف النباتات البرية وجعلها قابلة لتفذية الانسان والحيوان. وفي هذا المضمار حاول تحويل الصبار الشائك الى صبار بدون شوك يصلح ليكون علفاً للبهائم وهو باهتمامه بالصبار سمى الى غاية اخرى اكبر اهمية من الاولى، الا وهي الاراضي القاحلة الجرداء بواسطة انبات الصبار الذي هو النبات الوحيد الذي ينمو في القفر.

وقد استازلت هذه التجارب نفقات باهظة وعجوداً جسيماً كبيراً. ويروي بوربانك بهذا الصدد في مذكراته ما يلي:

«ان هذه التجارب تطلبت عناء وعجوداً عظيماً، وفي ايام كل مال العالم ما كنت لارضى بشكرهم. وحيث اني كنت ملأ بالآلام لا ين بالخطاير التي قد تتجم عن شوك الصبار، كنت في بادئ الامر امدد كل الحذر من مهاب، ولكنني سرعان ما تبينت ان عملاً يتطلب مني تداول ٦٠٠٠ صبار كل يوم. لا يمكن ان يتم بقذازات من الحرق. لهذا لم اعد ابالي بالآلام واغمضت عيني ودخلت للمركة. وقد خرجت منها مهشماً وقد امتلأ جلدي بالثقوب. ولا شك ان آلاف الاشواك قد غرزت في جسمي، وقد اضطرت احياناً الى ازالها بموسى

الحلاقة من وجهي ويدي». وفضلاً توصل بوربانك الى ايجاد نوع من الصبار كثير العصارة، سريع النمو، عديم الشوك، كبير الحجم. وكان لتجارب هذا اهمية كبيرة اذ اصبح الصبار يعطى علفاً للبهائم وتحولات بعض القفار الى اراض مثمرة.

قصارى القول: ان بوربانك استغل القوانين الطبيعية لفائدة الانسان. الا ان حدوث التغيرات في الطبيعة يستغرق مدة طويلة، بينما بوربانك سعى الى تقصير هذه المدة وتعجيل عملية التغير جاعلاً لها هدفاً خاصاً معيناً. ويشهد علماء الطبيعة بان ما انجزه بوربانك في عالم النبات خلال خمسين سنة، ما كان ليم على ايدي الطبيعة الا بالآلاف السنين.

كان بوربانك كثير الدقة في عمله، دائم اليقظة والانتباه. وقد وهب ملكة خاصة نادرة، الا وهي سرعة الثور

على النبات المطلوب وانتقاءه من بين نباتات كثيرة وكثيراً ما كانت يمر بحقل واسع الاطراف فيتوقف فجأة امام نبات ويوسى بعزله. واذا به النبات الذي كان يبحث عنه. وكان عمله يتطلب صبراً لا حد له وقوة مثابرة، اذ كثيراً ما كان يفشل في تجاربه، ولكنه كان دائماً يعيد الكرة بهزم مجدد.

ان مضاء عزمه ووطيد ايمانه بمشروعه، بالإضافة الى تقديره الغاية النبيلة التي يسعى اليها، قد منحته القوة للتغلب على جميع الصعاب والمصعوبات التي وضعا المجتمع في طريقه. ولا بد ان نذكر هنا ان تجاربه واعماله قد انشأت ضجة عظيمة في حينه في اوساط الكنيسة، اذ اتهم بوربانك بالزندقة والكفر وبانه ينافس العناية الالهية، الى آخر ما هنالك من الاتهامات. وما بعد هذه الاتهام عن غايته الطاهرة وعن البدايات السامية التي

## مجرمو الحرب



ريبنروب - وزير خارجية هتلر الذي قبض عليه مؤخراً. ويرى في الصورة اثنا زيارته لادن في ايام عزه.

الحديث وأعداء الضمير الانساني الذين اشتهرت جرائمهم في العالم، حتى انه لم تعد هناك حاجة الى اقامة الدليل على اجرامهم. على انه اذا امكن تأليف محكمة الحلفاء بسرعة وشرعت هذه المحكمة في مزاولة مهمتها في غير ما التجأ الى المزاوغات القانونية، فان خيراً من هذا ان تأخذ المحكمة سيرها القانوني ومن ثم يجري الحكم بسرعة.

وبقيت بعد ذلك طائفة اخرى من مجرمي الحرب يجب ان يحاكموا محكمة ملائمة. وهؤلاء هم الذين انحسرت جرائمهم في بلد واحدة من بلاد الحلفاء او الذين توجه احدى دول الحلفاء اليهم اتهاماً معيناً. وفي رأيي انه من الاوفق محاكمة هؤلاء امام محكمة الدولة المختصة وفق قوانين تلك الدولة.

وهناك صنف آخر من مجرمي الحرب انصبت جرائمهم على المانيا، من امثال مئات الجلادين واولئك الذين امروا بارتكاب جرائم حية او نفذوها، والذين كانوا يقتلون الناس ويتركونهم بالعقاب، وهؤلاء ستجرى محاكمتهم امام لجنة الاشراف المتحالفة القائمة في المانيا. وقد عجزوا عن اخرون وهم النازيون الذين عاونوا عصابة هتلر بمختلف الوسائل

وهؤلاء يجب معاقبتهم عقاباً خاصاً. وهناك كبار ضباط الجيش والاسطول وسلاح الطيران، وهؤلاء يجب الا يغفل امرهم. وقد يتلمس بعضهم الماذير للتخلص من المسؤولية بيد انه ينبغي الا يسمح لكل هؤلاء بالامتناع في داخل المانيا لتسليمها مرة اخرى، ولا اقل من تفهم الى امكانية قضية لاجلولة دون ابداء مواطنيهم وتهديد الامن العالمي مرة اخرى.



غورينغ - الزعيم النازي رقم ٢ المروف بكيمايه وولده بالوصمة والياشين. وهو الآن في قبضة الحلفاء.

## شذرات...

### جواب طريف

من المعروف عن جون كورتين، رئيس وزارة استراليا، حبه للدعاية والتفكير. وفي احدى الحفلات روى رئيس حكومة استراليا قصة عجوز بريطانية فزعت لما بلغها ان ابنها ينوي السفر الى استراليا، وصاحته بالتمتياز: - ولكن استراليا بلاد يني

اليها المجرمون ا على ان احتجاج الام لم يجد. وسافر الابن الى استراليا وتزوج هناك وعاش عيشاً رغداً. وبعد بضعة اعوام ذهبت الام لزيارة ابنها واغتبطت كثيراً لما رأت انه سعيد بزواجه. ثم دعت كتبها الى زيارتها في لندن.

— ماذا؟ — قالت الكنتة — انا اذهب الى انكلترا؟ ولكن هذه هي البلاد التي يأتي منها المجرمون.

### الشريط المخبأ

كتبت جريدة «مد» الانكليزية ما يلي: في سنة ١٩١٨ اعادت شركة الافلام البريطانية «اينديل» شريطاً سينمائياً عن حياة لويد جورج، السياسي الكبير الذي تم على يده النصر في الحرب العالمية الاولى.

وقد عهد الى كبار الاختصاصيين امر تحضير الشريط واصدرت الشركة تعليماتها بانه مسموح اتفاق الدرام بدون حساب بشرط ان ينجح الفيلم.

وفعلماً اعد الفيلم بسخاء حتى كان فخر الافلام البريطانية من حيث المظلة ولاهية، وانتظر الجمهور البريطاني ظهور هذا الفيلم على الشاشة البيضاء بفارغ صبر. وفجأة ظهر عائق منع تمثيل الفيلم.

ذلك ان بعض الثواب في البرلمان البريطاني عارضوا تمثيل ذلك الفيلم لانه قد يستغل بصورة غير مباشرة للدعاية للويد جورج والتأثير على آراء الجماهير لصالحه بمناسبة الانتخابات العامة للقبلة ومع ان الشريط كان ملكاً لشركة خصوصية، وان كل نفقاته دفعت من خزينة الخاصة، فقد منع تمثيله وبقي محفوظاً لدى الشركة.

والآن على اثر موت لويد جورج يرجو البريطانيون ان يخرج ذلك الشريط من مكانه ويعرض امام الجماهير اذ لا يخشى بعد الآن ان يستغل للدعاية للويد جورج.

### اكبر محرك كهربائي

ان اكبر محرك كهربائي انتج في امريكا، وتبلغ قوة هذا المحرك ٧٠٠٠ حصان وعدد دوراته ٢٥ دورة في الدقيقة، وهذا وطول هذا المحرك ١٣ متر وقطره نحو ٥ امتار وزنته نحو ٤٥٠ طناً.

المشول: الدكتور شاول مرثيل صاحبة الامياز: الشركة التعاونية العامة لاملال اليهود في فلسطين (مركز ٢٠٠٧٢٢) مطبعة «احدوت» م. ص. تل ابيب شارع مقهى اسرائيل ٦